137 - { وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون } بالاستبعاد وذبح الأبناء من مستضعفيهم { مشارق الأرض ومغاربها } يعني أرض الشام ملكها بنو إسرائيل بعد الفراعنة والعمالقة وتمكنوا في نواحيها { التي باركنا فيها } بالخصب وسعة العيش { وتمت كلمة ربك الحسنى على بني إسرائيل } ومضت عليهم واتصلت بالإنجاز عدته إياهم بالنصرة والتمكين وهو قوله تعالى : { ونريد أن نمن } إلى قوله { ما كانوا يحذرون } وقرئ (كلمات ربك) لتعدد المواعيد { بما صبروا } بسبب صبرهم على الشدائد { ودمرنا } وخربنا { ما كان يصنع فرعون وقومه } من القصور والعمارات { وما كانوا يعرشون } من الجنات أو ما كانوا يرفعون من البنيان كصرح هامان وقرأ ابن عامر و أبو بكر هنا وفي (النحل) { يعرشون } بالضم وهذا آخر قصة فرعون وقومه